علي مولاه وليلا ومن العبادة التي لا تفهم معناها السعي
والرمي فكلف العبد بها ليتم العبادة فان ذا النوع لا حظ
للنفس فيه ولا انس للعقل به فلا يحمل الا مجرد الامتثال
وكمال الانقياد والله اعلم و الخامس المبيت بمنى ليالي
التشريق والمبيت بمزدلفة ليلة النحر بعد الدفع من
عرفه وهما واجبان على الاصح للاتباع مع خبر خذوا
عني مناسككم الا ان الواجب في منى معظم الليل وفي مزدلفة
جزوء من النصف الثاني ولو لحظة في مروره لانه
ورد في الاولى لفظ المبيت وهو انما ينصرف للمعظم
ولم يرد في الثانية مع ان تعجيله صلى الله عليه وسلم
للظعنه بعد نصف الليل صريح في عدم وجوب المعظم
فان ترك المبيت في ليلة من الاولى لزمه مد طعام او في
ليلتين فمدان ان لم ينفر قبل الثالثة والا لزمه دم لتركه
جنس المبيت وفي ترك الثلاثة مع ليلة مزدلفة فان
لاختلاف المبيتين الواجبين مكانا وزمانا وبه فارق
ترك الرميين المتقدمة لان فيه اختلاف زمان بين
فقط تنبيه السنة ان يوخر المغرب ليجمعها مع العشاء
بمزدلفة وان يسلك في طريقه اليها على طريق المازمين
بالهمزة وكسر الزاي الطريق بين الجبلين اللذين هما
حد الحرم بسكينة ووقار وكذا ليتم تلبيه ومن وجد

فرجة

فرجة اسرع وكذا في الذهاب منها الى منى وحد مزدلفة
ما بين مازمي عرفه ووادي محسر سميت من الازدلاف
وهو التقرب لان الحاج يتقرب منها الى منى وتسمى
ليلة جمعا بفتح الجيم وسكون الميم لاجتماع الناس
بها لاجتماع ادم وحوى بها والجمع بين الصلاتين
فيها فاذا وصلها استحب ان ينيخ الجمال ويصلي مع
الامام قبل حط الرحال للاتباع فلو صلى كل صلاة
في وقتها او جمعها تقديما او وجده جاز وتركه الا
فضل لهذا ان الامام ظن وصولها قبل خروج وقت
الاختيار للعشاء والا صلاها بالطريق وان يغتسل
فيها للوقوف بالمشعر الحرام وللعيد وكذا فيهما من الا
حتجاج فان عجز تيمم ويتاكد احيا هذه للحاج كغيره بالذكر
والفكر والدعا لانها ليلة عظيمة جامعة لشرف الزمان
والمكان فان المزدلفة من الحرم وانضم الى ذلك جلالة
اهلها الذين هم وفد الله ويسن تقديم النساء والضعفة
بعد نصف الليل الى منى ليرموا قبل الزحمة ويبقى غيرهم
حتى يصلوا الصبح والتاسي هنا اشد استحبابا منه في باقي
الايام ثم يدفعون الى منى ويسن لهم اذا دفعوا الوقوف
في المشعر بفتح الميم في الاشهر ماخوذ من الشعرة وهي العلامة

Copyright © King Saud University